

سورة الإخلاص 1 أسرار مع القصار - الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد انتهينا بحول الله وقوته من الكلام حول سورة المسد - [00:00:00](#)

واليوم نتكلم عن الصورة التي تليها وهي سورة سورة الصمد. سورة الاخلاص هذه الصورة قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ رأى ثلث القرآن في - [00:00:23](#)

هل ده صعب ان في واحد منكم يقرأ ثلث القرآن في ليلة فان من قرأ قل هو الله احد الله الصمد السورة في ليلة فقد قرأ ليلة له ثلث القرآن - [00:00:48](#)

الله اكبر انسان عما يقرأ هذا الحديث ويعلم ان تلك السورة هي النبي يقول انها ثلث القرآن وقبل ان يعلم جواب رسول الله جواب رسول الله وهو بيسمع ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ يقول لك بقى دي - [00:01:09](#)

غالبا هتكون البقرة غالبا ال عمران حاجة من السبع الطوال. لكن سورة يدوب سطر واحد اربع آيات سبحان الله فما السر في هذا الامر السر والله اعلم ان القرآن يحتمل اصل قرآن لما تيجي تقرأ تجد ان القرآن - [00:01:34](#)

ما بين قصص واحكام وعقيدة قصص واحكام الاحكام الفقهية صلاة زكاة صوم حج. عقيدة هذه السورة خالصة في امر العقيدة فهي تمسك ثلث القرآن. طيب فيه واحد حلف بالله لو نام - [00:02:01](#)

زي كمال كده دلوقتي مسلا قال لو نمت في درس الفجر لاقرا ثلث القرآن. ونام في درس الفجر ينفع يقرأ قل هو الله احد؟ ولا ما ينفعش؟ هو حلف لو نمت في المسجد في صلاة الفجر ايه اللي هيحصل - [00:02:33](#)

هيقرأ ثلث القرآن طب ينفع بقى لو هو نام يقرأ؟ ولا ينفعش لو انا نمت والشيخ زكري في المايك من الفرحة لاقرا ثلث القرآن يقرأ ولا مش هيقرأ؟ يقرأ قل هو الله احد - [00:02:53](#)

واحد قال لزوجته لو رحت كذا خلاص والله لاقرا ثلث القرآن. لو رحت لوالدتك يعني من باب ان هو فرحان ان هي هتروح ايه من باب البر يعني. ها يقرأ الثلث ولا يكفي بالقرآن؟ العلماء يقولون هناك فرق بين الاجر - [00:03:18](#)

والاجزاء. خلاص تقرأ تأخذ اجر نعم لكن هل يجزيك؟ لا لان الاصل ايه؟ الاصل ان من اقسام بهذا فهو اراد ثلث القرآن ولم يرد سورة الايه؟ الاخلاص دي نقطة مهمة جدا الانسان يستوعبها في مسل هذه الاشياء. في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم ارسل - [00:03:38](#)

سرية من اصحابه في مهمة. وكان عليهم امير. هذا الامير كان اما يبجي يصلي اقرأ ما تيسر من كتاب الله ثم اذا انتهى منه يختم بقل هو الله احد. يعني مسلا وهو بيقرأ الحجرات خلص - [00:04:10](#)

دلوقتي في قارئ ايه؟ قل هو الله احد وايه؟ في كل صلاة. فالصحابه شافوا الموضوع ده طول. وتكرر فذهبوا الى رسول الله وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر. قالوا يا رسول الله ان صاحبنا ده على طول - [00:04:30](#)

اعمل ايه؟ يصلي بنا ويقرأ ايه؟ قل هو الله احد كل مرة بعد ايه؟ بعد ما يقرأ القراءة بتاعته ولا يكتفي بما قرأ من كتاب الله قال النبي صلى الله عليه وسلم المرابي الاول قال سلوه لما يصنع ذلك - [00:04:50](#)

دي نقطة مهمة جدا الالباء والامهات والمربين مهم جدا ان هم دايم يسألوا عليها. ايه هي دوافع السلوك ده دوافع السلوك ده. دخلت البيت بعيد ابنك ماسك الموبايل بتاع اخته وراح راميه في الارض - [00:05:14](#)

ظاهراً كده السلوك ده ايه؟ سيء صح؟ فتلاقي فيه رد فعل عنيف جدا ان الوالد. اسأله الاول لما فعل هذا صح فهي دي فيها حاجة يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم في صحابي اسمه حاطب بن ابي بلتعة. كتب جواب النبي صلى الله عليه وسلم رايح مكة هو والجيش. رايحين - [00:05:34](#)

داخلين مكة ففي واحد من الصحابة راح كاتب جواب لمين؟ لاتباع ابو جهل وابو لهب. قال لهم خلوا بالكم احنا عندنا طالعة وجايين لكم طب والجواب اتمسك؟ خلاص؟ واللي قال لنا على الجواب ده مين؟ ده وحي. قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:05:58](#)

سيدنا جبريل نزل وقال اتمسك حاطط تعالى يا حاطط ايه اللي حصل لحاطب؟ اول سؤال قال له ايه؟ ما الذي حملك يا حاطب على ما فعلت ايه اللي خالك تعمل كده؟ فحكى له قصة كده فالنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ ايه؟ اقر وتفهم ايه؟ الدافع بتاعه. عمر - [00:06:18](#)

رغم سمع الدافع لأ فبيقول للنبي صلى الله عليه وسلم اروح مطلع السيف قال له يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. في واحد بينا منافق. النبي قال له ايه - [00:06:41](#)

باعوا قد شهد بدر. هذا ده من اهل بدر ولعل الله اطلع الى اهل بدر فقه قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. الخلاصة فكر دي ما الذي حملك على هذا. دي نقطة مهمة جدا نرتاحها في كتير جدا في البيت. اللي حملك انك تقولي لوالدتك؟ ايه اللي حملك - [00:06:51](#)
كانك مش عارف تعملي كذا ايه اللي حولك انك تغيري مواعيد مش عارف ايه اللي حملك انك تاخدي مش عارف الهدوم ديت لو سألنا الناس اللي قدامنا على دوافع السلوك هنفهم حاجات كتير اوي اوي اوي. وهتلاقي ان فيه ناس كتير للاسف عشان ما بيسألوش - [00:07:11](#)

الاسئلة دي وبيتعاملوا مع ما ظهر في الاخر لا يعالجون ولكن اتعاملوا مع الاعراض لا مع الامراض فهذا الرجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم سلوه لما يصنع هذا. فالراجل قال له ايه؟ قال له يا رسول الله - [00:07:31](#)
اني احبها لان بها صفة الرحمن فيها صفة الرحمن فيها وصف الرحمن وانا بحبها قوي عشان كده ففي رواية قال اخبروه ان الله يحبه لحبه اياها. وفي رواية قال حبك اياها ادخل - [00:07:51](#)

الجنة في الحب ده خده كقائد ايه للجنة. سورة قاعد يحبها مش قادر. يقول له اعز اعزني وما اقراش سورة الاخلاص قلبي مش يطاوعني اكون واقف بين يدي الله وانا مستحضر واشهد بقلبي ربي الذي اقف بين - [00:08:13](#)
يديه اريد ان ارتل عليه صفته. صفته ليه؟ فيه صفة الرحمن فاني احبها. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ قال له ان الله احبك لانك تحب هذه الصورة. والصورة دي دايم في في الاليه؟ في الاوراد وكده تلاقيها مرتبطة - [00:08:35](#)
طب صورة تانية وهي سورة الكافرون. سورة الكافرون بتمسك البراءة من الشرك. وسورة الاخلاص تمسك ليه توكيد التوحيد واسباته في القلب الاخلاص ابن عمر بيقول لنا كلمة جميلة جدا لابن مسعود عفوا يقول ما احصي قل انا يعني ما اقدرش اعد ما احصي ما - [00:08:55](#)

سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. يقول انا يعني مش هعد. كم مرة شفت النبي - [00:09:22](#)
صلى الله عليه وسلم بيحي في ركعتين المغرب وركعتين الاليه؟ قبل صلاة الاليه؟ الفجر. هو المغرب له ركعتين بعد المغرب. في ركعتين بعد المغرب زمان ايام ما كنا ايه بنصليها. فيه ناس كده ليه اول ما يدخل المسجد تلاقيه مهتم بالنوافل - [00:09:42](#)

ومهتم بالاليه؟ بالتناشر ركعة في اليوم والليلة تيجي تقول له ليه يقول لك بيت في الجنة يا شيخ! وتلاقيه بدري رايح صلاة الفجر وبتاع. كبر واترعرع بيتعامل مع الحاجات دي زي ايه؟ الف باء بتاعة الحضانة. خلاص بقى يا شيخ بقينا بنعرف نقرأ. احنا لسه برضه تقول لي بقى يا صلاة النافلة - [00:10:02](#)

الجري على الازان لأ الازان دي بقى لمين؟ واحد قرب من قبره خد يا عم خد خد آ اتسلى انت ازن انت راجل طيب ومسكين اكشف

طلب العلم وفي المشيخة احنا نيحي متأخرين عادي احنا لغاية الصفوف الليل احنا علماء نيحي متأخر احنا براحتنا ونقصر في

الصلوات براحتنا - [00:10:22](#)

وما نصليش النوافل براحتنا لكن انتم عارفين العلماء بيكتفوا بما تيسر من الوتر. ويقسموا الاخلاص على ايه ؟ على ليلتين ده للاسف الشديد في ناس بتتعامل مع عبادات اساسية زي ما احنا بتتعامل مع الحضانة كده. لأ في حاجات لازم - [00:10:42](#)

مكلمة معك في شخصيتك. موضوع النوافل دي موضوع الايه الصلوات جماعة ووضوع البر موضوع الصدقات فيه حاجات كده هي اساسيات في حياتك. ما ينفعش ابدأ افترض كل اما تكبر ترسخ. ولزلك من الحاجات - [00:11:02](#)

واحد دايمًا بيغبط فيها يعني آآ كبارنا واهالينا الكبار دول الواحد سبحانه الله بيقول يعني من اجمل نعم بسم الله على الجالسين الكبار دول ان هم من اهل صلاة الفجر. الواحد بيشفوف كده الناس الكبيرة وهي رايحة تصلي الفجر كده بيحس ان هو - [00:11:22](#)

وايه؟ في غاية الحياء. ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يسبب هؤلاء على هذا النعيم. ليه الواحد بيسأل نفسه هو انت اما تكبر في السن ده وتوصل خمسين وستين وسبعين هتيجي تصلي كده تبقى عندك محافظة على المسجد ولا تبقى انا ضهري واجعني وبتاع سبحانه

الله عشان - [00:11:42](#)

كده كلما الواحد بيشفوف الكبار دول وهم محافظين على الصلوات خاصة صلاة الفجر يشعر ان ايه ان ده من توفيق الله له ومن تعسير الله لهم ان الله اذا احب عبد الصلاة. قالوا وما الصلاة يا رسول الله؟ قال يوفقه لعمل صالح في اخر حياته - [00:12:02](#)

يقبض عليه. فسلوا الله الثبات. هذه الصور بتجمع بين البراءة من الشرك والاخلاص والتوحيد وفيها معنى ان هذه السورة تتكرر معنا في الازكار تلاقيها موجودة في الصلوات حتى تختتم بها في صلاة الوتر. ليه - [00:12:22](#)

لأنك يوميا بتحتك بالحياة وكبد الحياة. فيه احتكاك فيه اختلاط بالناس. فانت محتاج يوميا فكر نفسك قبل ما تنام تاني بمعاني

الاخلاص ومعاني البراءة من الشرك. واحتك طول اليوم بالتليفزيون - [00:12:43](#)

بالحياة بالاختلاط بالناس بتاع فتيجي تنام تصلي ليه؟ الشفع والوتر وتيجي تصلي ولا ايه؟ الوتر فتيجي قل يا ايها الكافرون وتركز على قلبك خلي بالك اوعى تسرح اوعى تسرح الاسلام حاجة وكل ما سواه حاجة تانية. قبل ما تنام خلاص هتريح تحط راسك على

المخدة. قل هو الله احد - [00:13:03](#)

احد الله الصمد. هو ده اللي قلبك يصمد اليه. زي ما هنشوف في الصورة ومعانيه. فالمعاني دي لازم تتكرر مع وكل اضطجاع ومع كل استيقاظ اول ما تصحى برضه داخل تصلي ركعتين الفجر. الله اكبر. خلصت الفاتحة؟ قل يا - [00:13:28](#)

يا ايها الكافرون. تبدأ يومك بالبراءة من الشرك. وتختتم يومك بالبراءة من الشرك. وتبدأ يومك باعلان التوحيد اعلان هويتني المعنى ده اما بيعيش الانسان فيه يبقى فايق اوي. الصورة دي جت بعد سورة المسد - [00:13:49](#)

وشرحنا واتعلقنا على سورة المسد وقبل المسد كان فيه النصر النصر دي من اواخر السور اللي نزلت على النبي ولا من الاوائل يا عم ابراهيم؟ من اواخر السور نزلت على النبي صلى الله عليه - [00:14:09](#)

وسلم. سورة النصر. طب والمسد؟ من الاوائل صح؟ الرحلة ديت مين اللي عملها دي؟ مين اللي نقل الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم من من ايام المسد لايام النصر بالتعب الصمد - [00:14:24](#)

الاحد الفرد الصمد. فتيجي تتساءل فجت لك على طول الصورة. وانت قاعد عمال تقرأ القرآن لان اخر وجه ده اخر تلت سور بيلخصوا لك القرآن والمعاني المجملة في القرآن. قاعد عدت على سيدنا ادم عليه السلام وعدت على ايوب مين اللي - [00:14:41](#)

شفاه وعدت على يونس مين اللي اخرجته من بطن الحوت ومين اللي نجد ابراهيم عليه السلام من النار ومين اللي نجى موسى من فرعون مين اللي عمل كل ده الصمد فتصمد بقلبك اليه. فالمعنى ده اما الانسان يستحضره يدرك كويس اوي هذا المعنى - [00:15:01](#)

واوعوا تصمدوا لحد من البشر زي ابي لهب. الصمدي الحقيقية للغني. قل هو الله احد هذه الصورة زكر الله فيها نفي الولد وفي سورة الكوثر دافع الله عن النبي لما تكلموا عن الولد. الامام الرازي له كلام جميل. يقول لك ذبينا عنك - [00:15:21](#)

في سورة الكوثر فهلا زبذت عنا في سورة الاخلاص احنا دافعنا عنك في سورة الكوثر. عم اتهموك وقالوا ان ايه ما لوش ولد واولاده

اكثر. فهلا فهل انت ذاب عنا في سورة الاخلاص. اشوف المعاني. الناس دي كانت رايقة. قل هو الله احد - [00:15:48](#)
بدأت السورة بقل وهذه الصورة تسمى من صور القواقل. يعني ايه القواقل؟ يعني اللي بدأت به حازم بقله خلاص؟ كم سورة في جزء
عام بدأت؟ بقل لي يا عم حازم - [00:16:14](#)

يعني انت هتستردني انا واخويا ولا ايه؟ فكم صورة بدأت ها اربعة ايوه خمسة فين الخمسة انتم الجنة مع حسبتها من النبأ؟ اه فقل
يا ايها الكافرون قل هو الله احد واياه؟ والفلق والناس. قل - [00:16:31](#)
اول معنى بنستفيده في قل ان محمد مبلغ وليس منشيء للكلام صلى الله عليه وسلم ليه؟ لان لو هو اللي بيقول هيقول ايه؟ الله احد
لكن قل فناقلها زي ما اتقالت له. قل قل هو الله - [00:16:54](#)

خلاص قل هو الله احد. قل انا اعطيناك الكوثر. صح؟ سورة ايه دي؟ قل انا اعطيناك الكوثر. سورة ايه سورة الكوثر هي فيها قل لسة
انت نايم يا عم حازم. فهنا انا اعطيناك الكوثر ما فيهاش قل. طيب ليه - [00:17:14](#)
عشان تعرف ان في مواطن يتقال للنبي قل وفي مواطن ما يتقالوش. يقول القول على طول. فاول حاجة الواحد بيستفيدها النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وحيا لا اتهدا. فهو متبع. الحاجة الثانية فيها معنى الازعان والعبودية. فان النبي صلى الله - [00:17:34](#)
بعد مأمور زي ما انت مأمور من الله سبحانه وتعالى برضو من المعاني بتاعة قل لي فيها التكرار. دي معاني ينبغي ان ايه؟ تتقال مرة
واتنين وثلاثة واربعة اوعى تكتفي. ينبغي ان المعنى ده يتكرر وينتشر في العالمين. كم مرة انت قلت للناس عن التوحيد - [00:17:54](#)
وقلت لهم على التوحيد. المعنى ده يا جماعة مهم في غاية الاهمية. اسألکم سؤال بريء. ليه ما فيش نبي بعد النبي محمد وسلم يعني
زمان كان في بني اسرائيل دول يموت نبي يجي نبي يموت نبي يجي نبي. رغم ان اعدادهم كانت بالنسبة لاعداد البشرية. دلوقتي
اكثر ولا اقل؟ اقل بكتير - [00:18:20](#)

يعني بالمقاييس وبالاعداد كده وبالحسبة والمعادلة الرياضية احنا المفترض كل حي يبقى فيه نبي. يقول لك شف النبي بتاع القومية
امبارح نزل تشريع جديد وبتاع غير النبي بتاع ايه؟ شارع فاروق. كل حي دلوقتي محتاج نبي - [00:18:43](#)
بالمقاييس بتاعتي الارض والمساحة. طب ليه خاتم الرسل؟ صلى الله عليه وسلم. ما يقوش بعده نبي والناس دي تدناها كده بدون
حد يدعوهم لان الله لما بعث محمد شرع الله ان اتباع محمد يقوموا بدور الانبياء. ما عدش فيه نبي تاني بقى - [00:19:03](#)
طب مين اللي هيقوم بدورهم؟ انتم. انتم خير امة اخرجت للناس. انا هجيب امة افضل الامم اللي هتمشي طب دورها ايه؟ تأمر
بالمعروف. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر انت ادركت دلوقتي انك المفترض عليك جزء من رسالة محمد صلى الله عليه وسلم.
فانت في - [00:19:29](#)

المكان بتاعك انت بتقوم بورس محمد صلى الله عليه وسلم عشان كده الاخ اللي بيطلع بالمنبر هو ده طالع مكان مين؟ يعني احنا
الهواتف القومية هنا لو النبي صلى الله عليه وسلم موجود معنا ده كان هيشوف المنبر؟ ما كانش هيطلع. هو طالع نيابة عن من؟ عن
رسول الله. عشان كده يقول لك كده - [00:19:55](#)
ان منبر الجمعة هو منبر من؟ منبر رسول الله. فتطلع متزيي بزي يليق بالمنبر. والحاجة يا محضر تحضير يليق بالمنبر. المعنى ده ما
يخليك انت تعيشه تبقى مدرك. انك مكانه - [00:20:15](#)

فالنهاردة قل مات الذي قيل له قل لكن انت جيت هل انت لك دور في تبليغ الناس؟ التوحيد ولا لا؟ كم من الملحدين؟ كم من
البوذيين؟ كم من اليهود؟ كم من النصارى؟ كم من البعداء محتاج حد يبلغك - [00:20:35](#)
رسالة التوحيد احنا مقصرين جدا. فكل واحد منا يسأل نفسه ودوره ايه مع الموضوع ده؟ قل هو هو الله احد. قل هو الله احد تحس
كده ان الجملة دي كانها نتيجة سؤال. صح؟ يعني - [00:20:55](#)

كأن في حاجة حصلت في واحد قال له ايه؟ قل هو الله احد. طب ايه هو السؤال؟ العلماء لما زكروا قال لك ان هو دي اما ضمير شأن
او ضمير منفصل. منفصل دي يبقى جاية نتيجة سؤال. اما الشأن يبقى الشأن العظيم ان الله احد - [00:21:15](#)
الله احد. طيب لو هي نتيجة سؤال ايه هو السؤال في قصة ذكرها اهل التفسير لان اليهود والنصارى عشان دايم بيقيسوا الرب على

البشر راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا له ايه؟ يا محمد - [00:21:35](#)

انسب لنا ربك. نسبه ايه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله جل جلاله هذه السورة. قل هو الله احد. الله الصمد. لم ولم

يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:21:55](#)

هي دي صورة ايه؟ النسب كده تلاقي بعض المفسرين يسميها سورة النسب ردا عليه او جه او عشان القصة ديت جاءت في بعض

الاثار ان يأتي يوم القيامة يقال لرجل قم يا مادح ربك - [00:22:22](#)

فاقرأ سورة النسب اللي كان بيحب جدا سورة الايه الاخلاص دي. بيمدح الله سبحانه وتعالى فده نتيجة السؤال قل هو الله احد.

وبعض العلماء قال لك لأ. ده هو السؤال اللي احنا قلناه من شوية. طب ما تمر - [00:22:44](#)

القرآن واحد عمال تقرأ وتشوف قصص ثمود وقصص يهود وقصص شعيب وقصص الانبياء واللي حصل والتشريعات السماوات

والجبال والانهار فييجي على بالك سؤال ايه هو يا عم عبدالرحمن؟ سؤال فطري كده. مين اللي عمل الكلام ده كله - [00:23:02](#)

الله احد. قل هو الله احد. فاما ده جواب على سؤال حقيقي حصل اللي هو انس لنا ربك واما ان هو ايه على شيه فطري بيكون

موجود في الانسان ببدا يسأل. هو ايه اللي حصل؟ قل له - [00:23:22](#)

هو الله احد. نكتفي بهذا ونكمل غدا ان شاء الله. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع العمل الصالح هو يمن علي

وعليكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن الختام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:23:42](#)